لتطبيا على طريقة الالتفات كقوله فانت طالق والطلاق اليه ومتى لم تنو
كل من منها وهاشاك فانيا، وقد يجي بعد تمام الكلام كقوله عليه الصلاة
والسلام انا سيد ولد ادم ولا فخر فان طلب العلم فريضة على كل مسلم
مكلف وهو العلم الذي لا يعذر المكلف في الجهل به كمعرفة الصانع وما يجب
له ويستحيل عليه ومعرفة وتعلم وكيفية الفروض العينية والمراد بالمعرفة
الاعتقاد الجازم لا على طريق المتكلمين من احكام الحجج والاستعداد لدفع
الشبه فانه فرض كفاية وكذا القيام بعلوم الشرع من تفسير وحديث
وفقه واصوله وعلوم العربيه وتعلم ذلك كله على كل مسلم مكلف غير
بليد فرض كفاية وتعلم الزايد مندوب كتعلم العامي للعبادة ه حب عن
انس بن مالك ثم قال الحافظ البيهقي متنه مشهور واسناده ضعيف
وقد روي من اوجه كلها ضعيفة الى هنا كلامه وابن عبد البر في كتاب
فضل العلم عق عن جعفر ابن محمد الزعفراني عن احمد ابن ابي سريج الرازي عن
حماد بن خالد الخياط عن طريف ابن سليمان ابي عاتكة عن انس عد عن محمد
ابن حسن ابن قتيبة عن عباس ابن اسماعيل عن الحسن ابن عطية الكوفي
عن ابي عاتكة عن انس قال ابن حبان باطل لا اصل له والحسن ضعيف وابو
عاتكة منكر الحديث وفي الميزان ابو عاتكة عن انس مختلف في اسمه مجمع
على ضعفه من طريق البيهقي هذا المذكور عن انس بن مالك قال السخاوي
ويخرج وهو ضعيف من الوجهين بل قال ابن حبان باطل لا اصل له وحكم ابن
الجوزي بوضعه ونوزع بقول المزي له طرق ربما يحصل بمجموعها الى الحسن
ويقول الذهبي في تلخيص الواهيات روي من عدة طرق واهية وبعضها صالح
اطلبوا العلم ولو بالصين اي منها مبالغة في البعد فان طلب العلم
فريضة على كل مسلم ثم بين ما في طلبه من الفضل ومزيد الشرف ان
الملائكة تضع اجنحتها جمع جناح لطالب العلم تبسطها له وتفرشها
تحت قدمه او تتواضع له تعظيما لحقه او تنزل عنده وتترك الطيران
او تعينه وتيسر له السعي في طلب العلم او تظله لاجله ولا مانع من
اجتماعها رضى بما يطلب اي رضى له بسبب العلم الذي يطلبه او رضى
بالعلم الذي هو طالبه وفيه كالذي قبله ندب الرحلة في طلب العلم وطلب

العلو

العلو فيه تتمة اخرج الرهاوي والطبراني وغيرهما عن زكريا الساجي قال
كنا نمشي في بعض ازقة البصرة لبعض المحدثين فاسرعنا فقال رجل ارفعوا
عن اجنحة الملائكة لا تكسروها كالمستهزئ فما زال عن محله حتى جفت
رجلاه وسقط قال الرهاوي هذا كراي عين لان رواته اعلام ابن
عبد البر في كتاب العلم عن احمد ابن عبد الله عن سلمة بن القاسم عن
يعقوب ابن اسحاق العسقلاني عن عبيد الله بن محمد العمري بابي عن
ابي عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال في الميزان يعقوب كذاب
انتهى وقال النيسابوري وابن الجوزي ثم الذهبي لم يصح فيه اسناد
اطلبوا العلم يوم الاثنين لفظ رواية ابي الشيخ والديلمي فيما وقفت
عليه من نسخة مصححة بخط الحافظ ابن حجر في كل يوم اثنين وكان المصنف
ذهل عنه او تبع بعض النسخ السقيمة فانه ميسر لطالبه فيه
يتيسر له اسباب تحصيله بدفع الموانع وتهيئة الاسباب اذا طلب فيه
وذلك اليوم الذي ولد فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وجاء الوحي
فيه ويشاركه في ندب الطلب فيه الخميس لحديث ابن عدي عن جابر
اطلبوا العلم لكل اثنين وخميس فانه ميسر لمن طلبه وينبغي طلبه في
اول النهار لخبر يأتي ابو الشيخ في الثواب فر وكذا ابن عساكر عن
انس رضي الله عنه وفيه مغيرة بن عبد الرحمن اورده الذهبي في الضعفا
وقال قال ابن معين ليس بشي وقد وثقه طايفة ه
اطلبوا الحوايج بعزة الانفس فان الامور تجري اي تجري بالمقادير
يعني لا تذلوا انفسكم في الجد والطلب والتهافت على التحصيل بل اطلبوا
طلبا رفيقا بعزة نفس وعدم تذلل للمسئول فانما قدر يكون وما لم يقدر
لم يكن فلا فايدة في الانهماك الا اذابة الجسم وكثرة الغم تمام في فوايده
وابن عساكر في تاريخه عن عبد الله ابن بسر بضم الموحدة وسكون
المهملة المازني له ولابيه صحبة زارهم المصطفى صلى الله عليه وسلم
واكل عندهم ودعا لهم رمز لضعفه ه
اطلبوا الفضل اي الزيادة من الاحسان والتوسعة عليكم عند وفي
نسخة الى وهي بمعنى من الرحماء من امتي امة الاجابة تعيشوا بالجزم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)